

من قصب يومس بسبك قلم الرصاص وتكون الواحدة قصيرة ولها لسان مشقوق من جلدها بحيث اذا نفخ فيها رأسيا « تزمز » يثبت اثنتان بشكل رأسي كل واحدة في النهاية العليا لواحدة من قصبتي اليرغول . وتتم عملية التثبيت بادخال وصلة مناسبة في النهاية العليا من قصبه اليرغول لتضييق تجويفها بحيث يصبح مناسباً لتثبيت فيه « البنية » ثم تربط كل « بنية » بخيط الى القصبه الرئيسية التي ستغرس في رأسها وقت استعمال اليرغول او ستنزع منه بعد الاستعمال . وحتى يصبح اليرغول كاملاً ، يزوده صانعه بدواية اي بقصبه ثالثة طويلة نسبياً وقطرها أصغر من قطر القصبه الرئيسية بحيث يمكن ادخالها فيها ، وهي عادة تدخل في النهاية الثانية للقصبه الرئيسية اليسرى وليس اليمنى وقت الاستعمال وتفك منها بعده . وعلى هذا فان اليرغول يختلف عن الشبابة في عدة أمور : فهو يتكون من قصبتين مختلفتي الطول ، وليس فيه أية ثقب من جهته الخلفية بينما نجد في الجهة الامامية لقصبته اليمنى ستة ثقب كتلك التي رايناها في الشبابة ، وفن العزف عليه يختلف عنه على الشبابة ، فالعازف على الشبابة يدور شفتيه تماماً كما يفعل عند التصفير ثم يمسك الشبابة بحيث يرتكز نصف فمها على شفتيه قرب احدى زاويتي فمه وينفخ فيها محركاً أصابعه على الثقوب بحيث يحدث للحن المطلوب . وبالمقابل فان عازف اليرغول يثبت البنيتين في مكانهما من اليرغول ثم يدخل الاقسام العلوية منهما في فمه وينفخ فيها الى أسفل بالقوة المناسبة وهو يحرك أصابعه على الثقوب لاحداث اللحن المطلوب .

وهناك اختلاف آخر هام بين العزف على اليرغول والعزف على الشبابة يتمثل في فن « القلب » أي القدرة على التنفس مع مواصلة العزف وهو في حالة الشبابة أمر لا صعوبة فيه الا أنه في حالة اليرغول يصبح أمراً مجهداً بالنظر لما يحتاج اليه العزف على اليرغول من مواصلة منتظمة للنفخ ، ولذلك فان عازفي اليرغول الذين يستطيعون ان يرتفعوا الى مستوى المسؤولية في مواجهة الاحتفالات الكبرى الهامة هم قلة نادرة اذا ما قيسوا بعازفي الشبابة .

ويستعمل اليرغول في الاغراض والمناسبات التي تستعمل فيها الشبابة بحيث لا نخطئ اذا قلنا ان كلا من هاتين الاداتين تصلح بديلاً للآخرى ، ولكن الشبابة تظل اكثر بساطة واسهل تناولاً : ولذلك فهي اكثر استعمالاً من اليرغول .